في حفل اختتام الملتقى الـ (17) للجوالة العرب ومنح الرئيس لقب القائد الكشفي الأول

مجور: تكريم الرئيس يمثل تكريما لليمن وللقيم والمبادئ العظيمة التي يسير على دربها فخامته

ندعو الشباب إلى نبذ العنف ومحاربة الإرهاب وإشاعة روح المحبة والإخاء والتسامح

عباد: الكشافة العرب كرموا في الرئيس صفات القائد الذي يحب وطنه وأمته ويحب أن تنعم الإنسانية بالتعاون والتكامل والانسجام

المشاركون في الملتقى : وحدة اليمن بارقة أمل في سماء الأمة العربية وعمل عظيم سيذكره التاريخ والأجيال القادمة

صنعاء/سبأ:

حضر فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ومعه الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية حفل اختتام الملتقى السابع عشر للجوالة العرب واللقاء الدولي الحادي عشر لتبادل الثقافات والتعرف على الحضارات واللذين عقدا بصنعاء خلال الفترة من 15 - 24 أغسطس الجاري وكذا اختتام فعاليات المخيمات الشبابية والمراكز الصيفية في امانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية للعام 2008م .

وفي الحفل الذي حضره الأخوان يحيى على الراعي رئيس مجلس النواب وعبد العزيزعبد الغني رئيس مجلس الشورى جرى تكريم فخامة الأخ رئيس الجمهورية من قبل المنظمة الكشفية العربية بمنحه لقب (القائد الكشفي العربي الاول) تقديرا لدوره في دعم الحركة الكشفية والشبابية المحلية والعربية ومساهمته في تنمية برامج الشباب وتوسيع أنشطتهم .

والقى الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء كلمة في الحفل اشار فيها الى الدلالة الكبيرة لاحتضان اليمن هذا التجمع الكشفي والشبابي الذي جمع ابناء اليمن والعروبة وعدد من بلدان العالم في وحدة إنسانية رائعة تعبر عن صدق الإيمان والتوجه من اجل رعاية الشباب والاعتماد عليهم ليكونوا قوة وحدة الأمة وتلاقي شعوب وأمم العالم تحت مظلة القيم الانسانية الجامعة .

وقال:» كم نحن سعداء بنجاح هذا اللقاء الذي ما كان له ان يتم ويتحقق بالصورة الرائعة التي جاء بها لولا رعاية فخامة الأخ الرئيس وعنايته كما هو دأبه ورعايته لكل شباب الوطن اليمني الناهض الجديد» ، مشيرا الى حرص فخامته على ان يكون للشباب دور في بناء وتطوير الحياة وتعزيز العلاقات بين الشعوب والأمم وإقامة الصلات المثمرة .

واضاف كم هو رائع هذا الوفاء الشبابي اليوم لفخامة الاخ الرئيس حين اختاروا هذا التقدير العالي والتكريم المستحق لفخامته تقديرا لأدواره الوطنية والقومية والإنسانية الرائعة وللمسؤولية التاريخية التي يتحملها بكل شجاعة وصدق والتزام مع كافة القضايا العربية والإنسانية العادلة.

واكد الدكتور مجور ان هذا التكريم يمثل تكريما لليمن وللقيم السامية والمبادئ العظيمة التي يسير على دربها فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ويقوم عليها منهج الحكم الديمقراطي في الجمهورية اليمنية في ظل قيادته الحكيمة كما ان هذا التكريم يمثل تقديرا لكل الانجازات والمكاسب الوحدوية والتنموية التي صارت شواهد ناصعة في كل أرجاء الوطن اليمني.

وقال رئيس الوزراء: « ان هذا اللقاء يمثل بكل فعالياته ونتائجه عهدا جديدا للعناية القيادية والحكومة ومن قبل المجتمع بالشباب اليمني وإعداده وبنائه وتنمية قدراته وتعزيز قوة الإيمان في عقله ووجدانه وتكريس قيم الإخاء والمحبة والمساواة في حياته وعلاقاته بعيدا عن كل أمراض التعصب والحقد والتطرف والغلو والعصبية والنعرات المذمومة الطائفية والمناطقية والسلالية التي تجاوزها شعبنا بانتصار الثورة وبرسوخ الوحدة وتعاظم منجزات الديمقراطية « .

واكد الدكتور مجور ان على الشباب ان يتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله عليه افضل الصلاة وأزكى التسليم وان يحافظوا على الثورة والجمهورية والوحدة ..داعيا وزارات التربية والتعليم والشباب والاوقاف والاعلام والثقافة الى غرس الحب في نفوس الشباب لوطن الـ22 من مايو .كما دعا الشباب الى نبذ الكراهية والتعصب والقبلية المقيتة والمذهبية وإلى شاعة روح المحبة والإخاء والتسامح .

وقال رئيس مجلس الوزراء « على شباب الثورة والوحدة نبذ العنف والتطرف ومحاربة الارهاب واعمال التخريب والفتن ودعوات محاولات العودة بالوطن الى الماضي الرجعي المتخلف الامامي التشطيري الشمولي وتوجيه كل الجهود والطاقات للدفع بعجلة التنمية» .. متمنيا للجميع النجاح .

فيما ألقى وزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد كلمة رحب في مستهلها بحضور فخامة الأخ رئيس الجمهورية وتشريفه هذا الاحتفال ، مستعرضا أهمية إقامة هذين اللقاءين في بلادنا وقال : « إن لقاء الجوالة العرب الـ17 واللقاء الدولي الـ11 للتعرف على الحضارات والثقافات يقام في ذات الوقت الذي تختتم فيه المخيمات الشبابية والمراكز الصيفية في عموم وطن الـ22 من مايو وهو يمثل حدثا شبابيا يجمع الوطن بأهله في أمة العرب والمسلمين وبأصدقائه في الرحاب الدولي الفسيح» .

واوضح الوزير عباد ان هذا اللقاء المزدوج شكل محطة تاريخية غاية في الاهمية للشباب العربي والدولي ليجددوا حبهم لأوطانهم وليجعلوا باحتفالهم وإيمانهم من أنفسهم في مقام الشهادة على شباب العالم ، وقال:« أن المشاركين في اللقاءين قدموا من كل الوطن العربي الكبير وهم يحملون لوطنهم اليمن مشاعر الحب والتقدير ومن طبيعة الفطرة الانسانية ان يحن الأحفاد الى وطن الآباء والأجداد ليتعرفوا على صفحات سمائه وأمجاد سلفهم ، يحملون الحلم العربي الأصيل والمجد الشامخ الأصيل في وحدة الأمة الذي جسد أملها القائد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بانجاز وحدة اليمن» .

واشار الى أن المشاركين في اللقاءين كرموا في فخامة الاخ الرئيس قيم العروبة والإسلام والصفات الكشفية المتمثلة في النبل والصدق والكرم والإخلاص والسلام ، وهي تكريم لصفات القائد الذي يحب وطنه وامته ويحب أن تنعم الانسانية بالتعاون والتكامل والانسجام .

فيما اشار الامين العام للمنظمة الكشفية العربية الدكتور عاطف عبد المجيد في كلمته الى الاهمية التي اكتسبها لقاء الـ 17 للجوالة العربية ولقاء الـ 11 لتبادل الثقافات والتعرف على الحضارات في نشر ثقافة السلام والمحبة بين الشباب المشاركين وغرس مفاهيم الولاء والانتماء الوطني بين الشباب العرب والأجانب .. لافتا إلى ضرورة تعزيز الهوية الوطنية للشباب العربي والتعاون مع دول العالم لمواجهة كافة تحديات العصر والاسهام بفعالية في تنمية قدرات الشباب وصنع القرارات .

وقال : إن لقاء الجوالة العرب جمع الشباب العربي مع الشباب الاجانب بهدف تبادل الثقافات والتعرف على الحضارات وتعميق أواصر الاخوة والمحبة وكذا التعرف على عادات وثقافات الدول العربية الأصيلة ، مؤكدا أن اللقاء تميز بالتعرف على حضارة وتراث اليمن والآثار التاريخية التي اختزلتها اليمنيون منذ آلاف السنين وكذا تعريف الشباب المشاركين على جوانب التحديث والتطوير التنموي والتكنولوجي في اليمن.

كما القيت كلمة عن المشاركين القاها محمد الأمين بطاز من الجزائر ثمن من خلالها جهود فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح في دعم حركة الشباب والكشافة اليمنية والعربية ، وقال بطاز مخاطبا فخامة الأخ الرئيس باسم شباب الأمة العربية :»عندما أعلنت اعادة وحدة اليمن العزيز في مايو 1990م استبشر كل العرب خيرا في أن الوحدة العربية لم تعد مستحيلة فكانت وحدة اليمن بارقة أمل في سماء الأمة العربية والفضل بعد الله يعود لكم في إنجاز هذا العمل العظيم الذي سيذكره التاريخ والأجيال القادمة».

واضاف:« لقد استمتعنا بكل برامج اللقاء ونستطيع القول اننا حققنا الاهداف التي رسمناها في هذين اللقاءين « ..مسجلا اعجابه بما شاهده خلال زياراته لعدد من محافظات الجمهورية من حضارات وأصالة».

وقدمت في الحفل عدد من الفقرات الفنية والأناشيد المعبرة عن المناسبة من خلال أوبريت الشباب والقائد الذي قدمه 200 كشاف من أمانة العاصمة وجسد دور الكشاف في المجتمع وما يقوم به من عمل إنساني عظيم |إلى جانب إظهار الفلكلور الشعبي اليمني الأصيل من خلال عدد من اللوحات الاستعراضية والغنائية الراقصة التي عبرت عن الوحدة الوطنية وترحيب بلادنا بالضيوف.

وكان فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية استهل الحفل بزيارة المعرض الكشفي الذي أقامه شباب الكشافة من مختلف الدول العربية واحتوى على العديد من الادوات والأوسمة ونماذج الأنشطة والفعاليات الكشفية الميدانية التي تجسد الشعارات الكشفية لكل دولة.